

# أخي الكريم؛ لا يَجْتَمِعُ النُّورُ وَالظُّلُمَاتُ وَلَا الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ فِي قَلْبِ إِنْسَانٍ ..

هذا البيان بتاريخ :

2009-02-23 م الموافق : 28-صفر-1430 هـ

---

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)  
تاريخ طباعة الكتاب : 2024-10-29 14:53:00 بتوقيت مكة المكرمة

[www.nasser-alyamani.org](http://www.nasser-alyamani.org)

- 5 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

28 - صفر - 1430 هـ

23 - 02 - 2009 م

08:51 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى) [متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=1002>أخي الكريم؛ لا يَجْتَمِعُ التَّوَرُ وَالظُّلُمَاتُ وَلَا الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ فِي قَلْبِ إِنْسَانٍ ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَالتَّابِعِينَ لِلْحَقِّ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَبَعْدُ..

أخي الكريم، هل مِنْ الْمُمَكِّنِ أَنْ يَجْتَمِعَ التَّوَرُ وَالظُّلُمَاتُ؟ إِذَا أَشْرَقَ التَّوَرُ ذَهَبَتِ الظُّلُمَاتُ قَوْرًا، وَكَذَلِكَ الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ إِنْسَانٍ أَبَدًا حَتَّى يَجْتَمِعَ التَّوَرُ وَالظُّلُمَاتُ، إِذَا كَانَ نَاصِرُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ هُوَ حَقًّا الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ؛ فَلَا بُدَّ أَنْ يَزِيدَهُ اللَّهُ بِسُطَّةً فِي الْعِلْمِ عَلَى كَافَّةِ عُلَمَاءِ الْأُمَّةِ، وَذَلِكَ حَتَّى يَجْعَلَهُ اللَّهُ قَادِرًا عَلَى أَنْ يَحْكُمَ بَيْنَهُمْ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، فَيُوحِّدَ صَفَّ الْمُسْلِمِينَ مِنْ بَعْدِ تَفَرُّقِهِمْ إِلَى شَيْعٍ وَأَحْزَابٍ وَكُلِّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فِرْحُونَ، إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ نَاصِرُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ أَنْ يُلْجِمَهُمْ بِالْحَقِّ فَيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ؛ فَلَيْسَ الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ.

وَيَا أَخِي الْكَرِيمَ، أَنَا لَسْتُ جَاهِلًا أَدَّعِي أَنَّ اللَّهَ ابْتَعَثَنِي لِلنَّاسِ إِمَامًا وَأَتَى الْإِمَامَ الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ؛ مَا لَمْ يَبْعَثْنِي اللَّهُ حَقًّا، فَكَيْفَ أَقُولُ ابْتَعَثَنِي اللَّهُ إِذَا لَمْ يَبْعَثْنِي بِالْحَقِّ؟ فَقَدْ أَصْبَحْتُ مُفْتَرِيًّا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ} صدق الله العظيم [الأنعام: 93].

وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [النحل: 116].

وَلَا وَحْيِي جَدِيدٌ، وَإِنَّمَا يُعَلِّمُنِي اللَّهُ الْبَيَانَ الْحَقَّ لِلْقُرْآنِ بَوَحْيِ التَّفْهِيمِ وَلَيْسَ وَسْوَسةَ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ، فَآتَيْهِمْ بِالْحُكْمِ الْحَقِّ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ مِنْ مُحْكَمِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَكَذَلِكَ آتَيْهِمْ بِالْبَيَانِ الْحَقِّ لِلْقُرْآنِ الْعَظِيمِ فَاسْتَنْبِطْ لَهُمُ الْبَيَانَ مِنْ ذَاتِ الْقُرْآنِ، وَلَا آتِيكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ رَأْسِي مِنْ ذَاتِ نَفْسِي بِالظَّنِّ الَّذِي لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا.

وَيَا أَخِي الْكَرِيمَ، إِنَّ تَوْفِيقَكَ الثَّالِثَ تَعَلَّمَ عِلْمَ الْيَقِينِ أَتُكِّ غَيْرَ مُقْتَنِعٍ بِذَلِكَ - أَنَّ نَاصِرَ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ مُتَعَامِلٌ مَعَ أَمْرِيكَ وَوَكَاةِ نَاسِ الْفَضَائِيَّةِ - وَلَكِنَّ الْقُرْآنَ لَيْسَ حَدِيثَ عُلَمَاءِ الْفَضَاءِ؛ بَلْ حَدِيثُ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَهَلْ سَبَبُ قَوْلِكَ ذَلِكَ لِأَنَّكَ وَجَدْتَ بَيَانَ نَاصِرِ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ مُطَابِقًا لِلْعِلْمِ وَالْمَنْطِقِ، فَتَقُولُ أَنَّهُ جَاءَ وَكَأَنَّهُ بِاتِّفَاقٍ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ أَنْ يَكُونَ بَيَانُهُمُ الْعِلْمِيُّ وَبَيَانُ نَاصِرِ

## محمد اليماني مُتطابقاً؟

وَالرَّدَّ عَلَيْكَ مَيِّ عَلَى الاحْتِمَالِ الثَّالِثِ هُوَ: إِذَا كَانَتْ دَعْوَةُ نَاصِرِ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ هِيَ ذَاتُهَا الدَّعْوَةُ الْأَمْرِيكِيَّةُ فَصَدَقَتْ فِي احْتِمَالِكَ، وَإِذَا كَانَ نَاصِرُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ يَدْعُو لِلْقُرْآنِ وَاتِّبَاعِ كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ الْحَقِّ وَيَدْعُو النَّاسَ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَهِيَ ذَاتُهَا دَعْوَةُ كَأَفَّةِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ مِنْ أَوَّلِهِمْ إِلَى خَاتَمِهِمْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، إِذَا نَاصِرُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ يَدْعُو إِلَى الْحَقِّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، فَأَرْجُو مِنْكَ أَنْ تُطَابِقَهَا مَعَ مَا تَدْعُو إِلَيْهِ أَمْرِيكَا وَحُلُفَاؤُهَا فَسَوْفَ تَجِدُ الْفَرْقَ الْعَظِيمَ بَيْنَ دَعْوَةِ نَاصِرِ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ وَمَا تَرْجُوهُ الدُّوَلُ الْعُظْمَى مِنْ إِطْفَاءِ نُورِ اللَّهِ وَالْقَضَاءِ عَلَى الْإِسْلَامِ.

إِذَا كَيْفَ يُسَاعِدُونَ نَاصِرَ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ فَيَتَوَاطَّوُونَ مَعَهُ لِإِثْبَاتِ الْحَقِّ فِي بَيَانِهِ لِلْقُرْآنِ الْعَظِيمِ لَتَجَاحَ دَعْوَتُهُ لِلْعَالَمِينَ؟ إِذَا احْتِمَالُكَ الثَّالِثُ لَنْ يَقْبَلَهُ عَقْلُكَ، وَلِذَلِكَ قُلْتُ أَنَّهُ مُضْحِكٌ، بِمَعْنَى أَنَّهُ لَا يُعْقَلُ أَنْ يُسَاعِدُوا نَاصِرَ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ لَتَجَاحَ دَعْوَتُهُ يَا رَجُلُ! فَأَصْبَحَ الاحْتِمَالُ الثَّالِثُ بَاطِلًا وَافْتِرَاءً عَلَى الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ الْحَقِّ، وَعَفَا اللَّهُ عَنْكَ بِرَغْمِ أَنَّكَ ذُو عَقْلٍ مُفَكِّرٍ وَلَكِنَّهُ مَسَّ تَفَكِيرَكَ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُلْقِيَ فِي قَلْبِكَ الشَّكَّ فِي الْحَقِّ، وَمِنْ ثَمَّ طَرَحْتَ لَنَا الاحْتِمَالِ الثَّالِثَ، وَهُوَ احْتِمَالُ بَاطِلٍ يُكْذِّبُهُ الْعَقْلُ.

وَيَا أَخِي الْكَرِيمَ، تَعَالِ لِأَفْتِيكَ لِمَاذَا بَيَّانَ نَاصِرِ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ يُصَدِّقُهُ الْعِلْمُ وَالْمَنْطِقُ؟ لِأَنَّهُ الْحَقُّ تَصْدِيقًا لَوَعْدِ اللَّهِ الْحَقِّ؛ أَنْ يُرِيَ الْكَفَّارَ الْبَيَانَ الْحَقَّ لِلذِّكْرِ بِالْعِلْمِ وَالْمَنْطِقِ عَلَى الْوَاقِعِ الْحَقِيقِيِّ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ، تَصْدِيقًا لِقَوْلِهِ الْحَقِّ: {سَرَّيْهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

أَفَلَا تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - أَنْ يَقُولَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ؛ لِأَنَّهُ سَوْفَ يَبْعَثُ الْإِمَامَ الْمَهْدِيَّ فِي الْأُمَّةِ الْمَعْدُودَةِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ الَّذِي أَحَاطَهُمُ اللَّهُ بِالْعِلْمِ لِكَيْ يُبَيِّنَ لَهُمْ كَأَفَّةَ حَقَائِقِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ الْعِلْمِيَّةِ بِالْعِلْمِ وَالْمَنْطِقِ فَيَعْرِفُونَهَا عَلَى الْوَاقِعِ الْحَقِيقِيِّ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ، تَصْدِيقًا لَوَعْدِهِ الْحَقِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَرِّيَكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾} صدق الله العظيم [النمل].

إِذَا الْإِمَامَ الْمَهْدِيَّ مَا عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يُبَيِّنَ الْقُرْآنَ وَكَأَفَّةَ حَقَائِقِهِ الْعِلْمِيَّةِ الْكُونِيَّةِ، وَمِنْ ثَمَّ يَرَى الَّذِينَ آتَاهُمُ اللَّهُ الْعِلْمَ الْمُكْتَشَفَ فِي ذَلِكَ الْمَجَالِ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ، نَظَرًا لِتَطَابُقِهِ مَعَ مَا اكْتَشَفُوهُ مِنَ الْعُلُومِ الْكُونِيَّةِ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَالَّذِينَ عِنْدَهُمْ خَلْفِيَّةٌ عِلْمِيَّةٌ؛ هُمُ الَّذِينَ سَوْفَ يَعْلَمُونَ أَنَّ بَيَانَ نَاصِرِ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ لِلْقُرْآنِ حَقِيقٌ عَلَى الْوَاقِعِ الْحَقِيقِيِّ بِلَا شَكٍّ أَوْ رَيْبٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، تَصْدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٦٦﴾} صدق الله العظيم [سبأ]. وَلَكِنَّ الْبَيَانَاتِ الْعِلْمِيَّةِ لِلْقُرْآنِ الْعَظِيمِ لَنْ يَفْهَمَهَا إِلَّا أَهْلُ الْعِلْمِ فِي ذَلِكَ الْمَجَالِ وَإِنَّمَا تُبَيِّنُهُ لَهُمْ، تَصْدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام: 105]، وَلِذَلِكَ تَجِدُ الْبَيَانَ الْحَقَّ مُطَابِقًا لِبَيَانِهِمُ الْعِلْمِيَّ، وَلَكِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَهُ اللَّهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُحِيطَهُمُ اللَّهُ بِعِلْمِ ذَلِكَ، وَإِنَّمَا عَلِمُهُمْ مُصَدِّقًا لِمَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ مِنْ قَبْلِ أَكْثَرِ مِنْ 1430 عَامًا.

إِذَا الْحَقُّ هُوَ احْتِمَالُكَ الْأَوَّلُ، وَلَكِنَّكَ أَخْطَأْتَ فِي الْأَسْمِ، وَجَعَلْتَ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - يَأْتِي مِنْ بَعْدِ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ لِيَكُونَ نَاصِرًا لِمَا جَاءَ بِهِ الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ نَاصِرِ الْيَمَانِيِّ بِسَبَبِ عَكْسِ الْأَسْمِ حَسَبَ قَوْلِكَ (مُحَمَّدُ نَاصِرِ الْيَمَانِيِّ) فَجَعَلْتَ خَاتَمَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ يَأْتِي نَاصِرًا لِنَاصِرِ الْيَمَانِيِّ! وَلَكِنَّ الْأَسْمَ الْحَقَّ هُوَ (نَاصِرُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ) فَهَذَا تَبَيَّنَ الْحِكْمَةُ مِنَ التَّوَاطُّؤِ لِلْأَسْمِ مُحَمَّدٍ فِي اسْمِ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ (نَاصِرُ مُحَمَّدٍ)، وَجَعَلَ اللَّهُ التَّوَاطُّؤَ فِي اسْمِي لِلْأَسْمِ مُحَمَّدٍ فِي اسْمِ أَبِي (نَاصِرُ مُحَمَّدٍ) وَهُوَ

اسمي الذي سَمَّاني به أَبِي مُنْذُ أَنْ وَلَدْتَنِي أُمِّي هُوَ (ناصر محمد)، وذلك هو اسمُ المهدي المنتظر الحقَّ جعلَ الله في اسمِهِ خَبْرَهُ وَرَايَةَ أَمْرِهِ؛ وذلك لأنَّ الله لم يجعلهُ نَبِيًّا وَلَا رَسُولًا؛ بل يَأْتِي ناصِرًا لمحمد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم، ولذلك جاء قَدْرُ اسمي بِقَدْرِ مَقْدُورٍ مِنْذُ أَنْ وَلَدْتَنِي أُمِّي وَالنَّاسُ يُنَادُونِي (ناصر محمد) فلا تَعَكِسُ اسمِي أَخِي الْكَرِيمُ بِقَوْلِكَ (محمد ناصر اليماني) بل اسمي (ناصر محمد اليماني) بَارَكَ اللهُ فِيكَ وَهَدَاكَ إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، وَأَرَاكَ الْحَقَّ حَقًّا وَرَزَقَكَ اتِّبَاعَهُ وَأَرَاكَ الْبَاطِلَ بَاطِلًا وَرَزَقَكَ اجْتِنَابَهُ، وَجَعَلَ اللهُ لَكَ بَصَرًا حَدِيدًا، وَهَدَاكَ بِالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ وَدُودٌ فَعَالَ لِمَا يُرِيدُ.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..  
أخوك الإمام ناصر محمد اليماني.

## فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	أخي الكريم؛ لا يَجْتَمِعُ التُّور والظُّلُمَاتُ ولا الحَقُّ والباطِلُ في قَلْبِ إنسانٍ ..	2